Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرية عبد الله بن جحش :

جاء فى السيرة :[1]

أن عبد الله بن جحش - رضي الله عنه - مضى بسريته حتى نزل بنخلة ، فمرت به عير لقريش تحمل زبيباً وأدماً[2] وتجارة لقريش .. وتشاور القوم أيتركونهم أم يقاتلونهم ، وذلك فى آخر يوم من رجب .. ثم شجعوا أنفسهم وقاتلوهم .. وأقبل ابن جحش بالعير والأسيرين على الرسول - ﷺ - فقال :

ما أمرتكم بقتال فى الشهر الحرام فوقّف العيرَ والأسيرين ، وأبى أن يأخذ شيئاً من ذلك .. وأسقط فى أيدى القوم وأكثر الناس فيه .

وجاء فى القرآن عن ذلك قوله تعالى :

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ ﴾[3]

---

(١) ابن هشام ج ٢ ص ٢٥٢ وانظر سيرة ابن كثير ج ٢ ص ٣٦٦ وطبقات ابن سعد جـ ج ٢ / ١٠ والمغازى ١ / ١٣ - ١٩ .

(٢) الأدم : الجلد .

(٣) البقرة : من الآية ٢١٧ .